

في كلمة اليمن أمام الدورة الـ 41 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الاسلامي بجدة

السلال: حريصون على تعزيز الشراكة مع دول العالم الإسلامي والإسهام في مكافحة التطرف والإرهاب

جدة/ سبأ
دعت اليمن إلى تعزيز الشراكة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مختلف المجالات. جاء ذلك الكلمة التي ألقاها وزير الخارجية جمال السلال في الدورة الـ 41 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي للمتعددة بالملكة العربية السعودية، وأشار الوزير السلال إلى أهمية تقديم الدعم لليمن في معركتها مع الإرهاب، مستعرضاً التطورات السياسية الخاصة وهي في المراحل الأخيرة من المرحلة الانتقالية للمبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية الرزمة وكذا العملية مؤتمر الحوار الوطني الشامل وتشكيل الهيئة الوطنية للرقابة على مخرجات الحوار ولجنة صياغة الدستور.

ولفت إلى ما حققته اليمن من نجاحات كبيرة في دحر عناصر الإرهاب والتطرف في محافظتي أبين وشبوة.. مؤكداً أن المعركة مع الإرهاب التي تخوضها القوات المسلحة والأمن تهدف إلى الحفاظ على أمن اليمن والمنطقة والعالم.

وتمن وزير الخارجية كل الجهود إلى سعت وتسعى إلى تحقيق الحل السياسي في اليمن خاصة دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأوروبي.

وقال " إن الحكومة تبذل جهوداً في الجانب الاقتصادي لمعالجة الصعوبات المتاخلة سياسياً وأمنياً واقتصادياً وإنسانياً رغم التحديات الأمنية التي تواجهها اليمن". مؤكداً أهمية استمرار دعم جهود وزير خارجيته منصور هادي رئيس الجمهورية الذي لا يلو هذا في تدليل كافة الصعوبات التي تحول بين تحقيق تطورات الشعب اليمني.

وأشار إلى أن القيادة السياسية ومن ورائها الشعب

اليمني مصممون على تحقيق متطلبات المرحلة الانتقالية لصياغة دستور جديد يؤسس لدولة اتحادية مبنية على العدالة والحرية والمساواة من أجل بناء يمن جديد يبلي تطلعاً أبنائه.

واستعرض وزير الخارجية رؤية اليمن تجاه التطورات في العالم العربي والإسلامي ومن ذلك تطورات القضية الفلسطينية والصعوبات التي تعاني منها دول وحطة هامة على طريق تحرير الأرض الفلسطينية.

واستعرض رؤية اليمن للتطورات في الصومال والمؤكدة على دعم اليمن لجهود الحكومة الصومالية من أجل بناء الدولة ومؤسساتها ومكافحة الإرهاب واحترامها لوحدة الصومال واستقراره وسلامة أراضيها.. داعياً الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وجميع المؤسسات المالية التابعة للمنظمة للصومال في دعم عملية بناء السلام وإعادة الأعمار في المنطقة. ودعا إلى معالجة مشكلة الزواج القسري والهجرة غير المشروعة من دول القرن الإفريقي إلى اليمن من خلال معالجة الأسباب الجذرية لقضايا الهجرة مع دعم برنامج إعادة اللاجئين إلى بلدانهم.

وبشأن الأزمة السورية جدد الوزير السلال دعوة اليمن لكافة الأطراف في سوريا لوقف العنف وإراقة الدماء والبحث عن حلول عبر الطرق السلمية التي تحفظ الأمن والاستقرار لسوريا.

كما أكد أهمية الحفاظ على وحدة العراق واستقراره وسلامة أراضيه. داعياً القوى السياسية كافة إلى العمل على تعزيز وحدة نسج الشعب العراقي بما يحفظ أمنه ويلبي طموحاته وطموحاته.

وزير الخارجية يبحث مع عدد من نظرائه في قمة جدة الإسلامية تعزيز التعاون

التأكيد على تنمية العلاقات وإنجاح العمل العربي الإسلامي المشترك في مكافحة الإرهاب

جدة/ التقي وزير الخارجية جمال عبدالله السلال على هامش مشاركته في أعمال الدورة الـ 41 لمؤتمر مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي الذي اختتم أعماله أمس في جدة بعدد من الوزراء ورؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر.

حيث التقي الوزير السلال كلاً على حدة مع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد، ووزير خارجية دولة قطر خالد بن محمد العطية، ووزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، ووزير خارجية الأردن ناصر جوده، ووزير خارجية جيبوتي محمود علي يوسف، ووزير خارجية موريتانيا أحمد كركدي، ووزير خارجية كوسوفا أنور خوجة. وجرى خلال اللقاءات بحث أوجه التعاون مع بلدانهم وسبل تعزيزها وتطويرها.

وقدم الوزير السلال شرحاً لما حققته اليمن بقيادة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية من إنجازات في تنفيذ المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية الرزمة، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة باليمن، مجدداً تأكيدهم لتقديم الدعم لليمن في كافة المجالات.. معربين عن إعجابهم لخيار الشعب اليمني في الاحتكام للحوار والذي تجسد بمخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

إلى ذلك التقي وزير الخارجية جمال عبدالله السلال في مدينة جدة السعودية كلا على حدة وزير خارجية المملكة المغربية صلاح الدين مزور ، ووزير خارجية العراق عبد الله كرتي، ووزير الدولة الإماراتي عبدالله غباش،



ووزير خارجية الجزائر رمضان لمامرة ، ووزير خارجية نيجيريا أمينو بشير وAli ، ووزير خارجية طاجكستان سراج الدين اسلوف، ونائب وزير خارجية جمهورية اندونيسيا رادانا تيجا وسفير الممثلة الخاصة بوزارة الخارجية الأذربيجانية السفير/ قشبن مهدييف .

جرى في تلك اللقاءات التي عقدت على هامش اجتماع الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي الذي اختتم أمس في جدة .. بحث علاقات التعاون الأخوي بين اليمن وبلد كل منهم وسبل تعزيزها وتطويرها.. فضلا عن استعراض التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتنسيق مواقف اليمن مع بلد كل منهم .

وقد حمل وزير الخارجية وزراء خارجية الدول العربية والإسلامية الذين التقاهم نقل تحيات الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية إلى قادة بلدانهم .. مؤكداً حرص الجمهورية اليمنية على تنمية وتوسيع التعاون الثنائي مع بلدانهم الشقيقة .

وتطرق السلال إلى التطورات على الساحة اليمنية والخطوات المتجرة على صعيد العملية الانتقالية المستندة على المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية الرزمة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وكذا الجهود المبذولة حالياً لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني فضل عن التحديات التي ما تزال تواجه اليمن في الوقت الراهن..

مؤكداً على أهمية استمرار دعم الأشقاء والأصدقاء لجهود الأخ الرئيس عبدربه منصور

هادي وحكومة الوفاق الوطني لاستكمال ما تبقى من المرحلة الانتقالية وصولاً إلى بناء الدولة اليمنية الحديثة دولة النظام والقانون.. من جانبهم أكد وزراء الدول العربية والإسلامية عمق ومثانة العلاقات التي تربطهم ببلدانهم مع اليمن، مجددين حرص بلدانهم على مواصلة وقوفها إلى جانب اليمن وقيادته السياسية لإلحاح العملية السياسية كما فيه خير اليمن وصون وحدته وأمنه واستقراره .

على صعيد متصل ناقش وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم التشاوري الطارئ الذي عقد أمس بمدينة جدة السعودية بمشاركة اليمن ممثلة بوزير الخارجية جمال السلال، على هامش أعمال الدورة الـ 41 لمؤتمر مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، تطورات الأوضاع في العراق.

وبحث وزراء الخارجية العرب خلال الاجتماع آخر التطورات والمستجدات التي يمر بها العراق الشقيق، والسبل والوسائل التي من شأنها أن تحفظ للعراق وحدته وأمنه وسلامة أراضيه.

وأراد المجتمعون كافة أعمال التطرف والإرهاب، داعين إلى حوار سياسي شامل لكل أبناء العراق لحل مشاكله.

أكراد سوريون يقترفون انتهاكات

بيروت/ (رويترز)

أعلنت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس في تقرير يوثق انتهاكات لأكراد بمناطق في شمال سوريا إنهم قاموا باعتقالات تعسفية ولم يجرؤوا تحقيقات في حوادث قتل واختفاء خصوم سياسيين. ويشرف حزب الاتحاد الديمقراطي وهو منبثق عن حزب العمال الكردستاني في تركيا المجاورة على ثلاثة جيوب لأكراد في شمال سوريا منذ عام 2012م عندما انسحبت القوات الحكومية السورية من هذه المناطق.

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان في أول تقرير واف لها عن جيوب الأكراد إنه اتضح لها انه جرى تجنيد الأطفال في صفوف قوة الشرطة وفي جناحها المسلح بحزب الاتحاد الديمقراطي. وقالت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقراً لها: إن أفراد المعارضة الكردية أدينوا أيضاً في محاكمات تفتقر إلى النزاهة فيما يشكو معتقلون من تعرضهم لانتهاكات.

وقال نديم حوري نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: "المناطق التي يديرها الأكراد في سوريا أكثر هدوءاً من مناطق أخرى بالبلاد تعصف بها الحرب إلا ان انتهاكات خطيرة لاتزال تقع. حزب الاتحاد الديمقراطي يمسك بزمام الأمور ويوسع ان يوقف الانتهاكات." وأعلنت منظمة هيومن رايتس ووتش أيضاً عن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان أقرتها الحكومة السورية وإبضا مقاتلو المعارضة في البلاد منذ عام 2011م. وقالت: إن بعض هذه الانتهاكات ترقى إلى كونها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

اتهام عراقي بجرأتم حرب

واشنطن/

وجهت محكمة جرائم حرب أميركية في خليج جواتانامو أمس اتهامات رسمية لعراقي بأنه عضو كبير في تنظيم القاعدة وبأنه تآمر لتنفيذ هجمات بقنابل ضد قوات غربية في أفغانستان وقتل مدنيين وجنود أميركيين.

ولم يدفع عبدالهادي العراقي بأنه مذنب أثناء ثلاثة الاتهامات الخمس التي شملت أيضاً مهاجمة طائرة هليكوبتر عسكرية أميركية.

ووصفت مستندات المحكمة التي قدمها مدعون عبدالهادي بأنه أحد أهم قادة تنظيم القاعدة العسكريين.

ويقول مدعون عسكريون أن عبد الهادي خدم في مجلس شوري القاعدة وحاول الحصول على أسلحة كيميائية وأصدر أوامر يقتل أميركيين وحلفائهم.

وفقاً للمدعين فقد تضمنت أوامره أيضاً تفويض مقاتلي القاعدة "باعتبار المدنيين والسعفين أهدافاً مشروعة".

واتهم عبد الهادي بتبديد هجوم في 25 أبريل 2003م على قافلة عسكرية أميركية في منطقة شكين بأفغانستان أدى إلى مقتل جنديين أميركيين وإصابة آخرين. وقال مدعون إنه نفذ هجوماً آخر في 25 أكتوبر 2003م قتل جنديين آخرين وأطلق مقاتلوه النار على جنود مصابين من قوات التحالف.

بولندا.. انتخابات مبكرة

وارسو/

أكد رئيس الوزراء البولندي دونالد تاسك أمس أن خيار إجراء انتخابات برلمانية مبكرة مطروح بعد تسريب تسجيلات سرية لحوارات بين مسؤولين كبار.

وأضاف في مؤتمر صحفي: " ربما يحدث أن يكون الحل الوحيد هو إجراء انتخابات مبكرة اذا كانت أزمة الثقة عميقة للغاية.

تدمير أليات عسكرية أطلسية

كابول/ اف ب

دمر المتمردون خلال هجوم شنوه صباح أمس أليات لحلف شمال الاطلسي في شرق افغانستان، على الحدود مع باكستان، كما أعلنت قوة الحلف الأطلسي في افغانستان (إيساف).

وقال احمد صيد عبدالراني المتحدث باسم ولاية نغارهار:، ان الهجوم الذي أعلن اسلامياً بطالين مسؤوليهم عنه، لم يسفر عن ضحايا باستثناء المهاجمين الثلاثة الذين قتلهم الشرطة.

واضاف عبدالراني لوكالة الصحافة الفرنسية: "لقد استخدموا قنابل مغناطيسية لتدمير 37 آلية للحلف الأطلسي وشاحنات صهريج، وقتلوا بعد ساعة من تبادل اطلاق النار مع الشرطة. ولم تمن قوا الامن بأي خسائر".

واعلنت القيادة المركزية لطالبان مسؤوليتها عن هذا الهجوم على تويت.

وأوضح المتحدث باسم ايساف ان الهجوم وقع خارج قاعدة طورخان المتقدمة في مراب محصن لأليات الأطلسي وتحدث عن "اضرار كبيرة لحقت ببعض الأليات".

ملك اسبانيا الجديد يتعهد بالنزاهة لتحسين صورة عائلته



دكتورا اشاد بوالده ويديره في "مصالحة الاسبان" بعد دكتاتورية فرانكو.

وأضاف: "إن حكماً استثنائياً أصبح اليوم جزءاً من تاريخنا مع ارب استثنائي".

ولاستقبال ملكها الجديد اذانات مدريد بالزهور والأعلام الإسبانية في أجواء مختلفة تماما عن المظاهرات المطالبة بنظام جمهوري التي اعتقدت، في الثاني من يونيو الماضي، إعلان خوان كارلوس تنازله عن العرش، والأصوات التي دعت البرلمان إلى تنظيم استفتاء حول مستقبل الملكية.

وعلى فيليب، الذي لم تتأثر شعبيته خلخا لوالده، تلبية تطلمات كثيرة سيجد على الأرجح صعوبة في تحقيقها.



وبطلة. ووجه فيليب أول خطاب له أمام البرلمان قائلاً:

"نريد إسبانيا تعيد ثقة كافة المواطنين في مؤسساتها وحيث يشعر كل فرد بانتمائه حقاً إلى هذه الأمة"، مؤكداً "إيمانه بوحدة اسبانيا" حيال تصاعد النزعة الانفصالية في كاتالونيا واعد بملكية "نزاهة وشفافة" بعد الفضائح التي لاحت الأسرة المالكة. وكان اخطر هذه الفضائح خضوع كريستينا، شقيقة فيليب، لتحقيق في قضية احتيال ضريبي وتبييض اموال.

وأكد فيليب انه سيحكم بـ"نزاهة وشفافية". "انقسم بأن أؤذي واجبي كاملاً وان احترم الدستور والقوانين واحترم حقوق المواطنين ومناطق الحكم الذاتي".

إطلاق أول مؤتمر لمسلمي فرنسا المناهضة التطرف الديني

المسلمين". وحلّل في القول: "إننا أطلقنا ديناميكية ونحن ندرنا أننا لم نحل أي مشكلة لكننا على الاقل خطونا خطوة أولى". وتزاد مخاوف فرنسا والدول الأوروبية من انتشار التطرف الديني مع تزايد عدد المعتنقين من اصل اوروبي مع جبهة النصرة وتنظيم داعش في سوريا.

ومما يزيد في المخاوف الغربية تحديات شرائع متزايدة من بين الجاليات المسلمة الغربية، وتصعيد المطالب لحد الاستفزاز، وخصوصا على صعيد المدرسة وجهاز التعليم. ويعد الاتحاد الأوروبي سلسلة إجراءات ملموسة للتعرف على الشباب الأوروبيين الذين ذهبوا للقتال في سوريا ومنعهم من ارتكاب مجازر حين عودتهم إلى بلدانهم. وأكد المنسق الأوروبي لمكافحة الإرهاب جيل دو كيرشوف أن "أكثر من ألفي أوروبي توجهوا أو يرغبون في التوجه إلى سوريا

والقتال، بعضهم عاد. هذا لا يعني أن جميعهم يرغب في تنفيذ هجمات (بعد عودتهم) لكن بعضهم سيفعل". وعبر مسلمو فرنسا، في وثيقة نشرت بفرنسا غداة اعتقال المشتبه به في إطلاق النار بالمخنف اليهودي بروتسكيل في 24 مايو، مما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص، عن استنكارهم لكافة مظاهر العنصرية ومعاداة السامية وكراهية الأهلان.

دعوا السلطات العمومية والمسؤولين الدينيين إلى التصدي إلى أعمال التطرف التي تشوه رسالة وحياة المسلمين بفرنسا، معربين عن قلقهم تجاه الاندماج نحو الأطروحات الراديكالية من قبل بعض الشباب الذين يشعرون بالظلم وعدم المساواة.

وتعتبر هذه الوثيقة المكونة من 19 بنداً بمثابة ميثاق لسبوك كل المسلمين الذين يعيشون في فرنسا، وتهدف إلى تيسير اندماجهم في هذا البلد.

ومن المقترحات التي تناولها المشاركون امس الاول انشاء مجالس اقليمية وحلقات تفكير وتأهيل تسمح للمسؤولين الدينيين بتوجيه رسالة مشتركة ولا سيما من خلال صلوات الجمعة التي يحضرها ملايين المسلمين كل اسبوع وفق رئيس الاتحاد محمد موسوي.

وذكر موسوي انه اذا قال لهم الامام "على عاتقكم مسؤولية ان نكونوا همزة وصل وحرصوا على ان لا يكون من حولكم شباب ضائع" و"توعية هذا للمؤمن من الأشخاص كي يكونوا يقظين ومتنبهين لما يجري من حولهم، فإن ذلك سيؤدي حتما إلى انقاذ بعض الشبان".

ويهدف الوصول الى الشبان المنحرفين نحو التطرف والذين لا يترددون على المساجد اترح موسوي انشاء شراكات مع الجمعيات الرياضية والثقافية في الاحياء. وقال: "على المسلمين التحرك من اجل منع هذه الطريقة التي تشوه سمعة الاسلام

إلى الحرص على تحري الدقة والموضوعية في كل منشئره، وتجنب الانزلاق في نشر الإشاعات والمزاعم المرفضة التي تقفها صدقاتها وتوقعها في المحفوظات التي تعرضها للمساءلة القانونية.

المخاطفي ومشهور

بحسب نصوص المبادرة الخليجية التي وضحت أنه في حال الخلاف حول أي خطوة أو قانون في المرحلة الانتقالية فإنه يتم رفع الموضوع للخلاف إلى رئيس الجمهورية لاتخاذ القرار فيه. جاء ذلك في حلقة نقاشية حول مشروع العدالة الانتقالية أقالها ناري القضاة والتي خرجت بعدد من التوصيات أبرزها التأكيد على ضرورة إجراء حوار مجتمعي شامل حول مكونات قانون العدالة الانتقالية وألية تطبيقه ليكون ملياً لاحتياجات أطراف المجتمع. وأكدت التوصيات على ضرورة مراعاة الوضع السياسي القائم مع التركيز على مصالح وحقوق الضحايا وغيرها.

إيادمني: اليمن

وما حققته اليمن من إنجازات في محاربة الإرهاب والفكر المتطرف في عدد من المحافظات التي حاول الإرهابيون أن يجدوا لهم فيها موطناً قديم. وتطرق للقائه إلى الجهود التي تبذلها منظمة التعاون الإسلامي والتنسيق لدول العالم الإسلامي المنظمة التضامن بين أعضاء المنظمة، والسبل المثل لتحسين صورة المنظمة والعالم الإسلامي خاصة في ظل ما يواجه من جمعة في ظل ما بات يعرف بالإسلاموفوبيا. وأوضح وزير الخارجية أن اليمن وسنة التوقيع على المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية قطعت مسطاً كبيراً وتبذل جهوداً كبيرة لانجاز متطلبات المبادرة. ومطرحاً إلى مؤتمر الحوار الوطني الذي اختتم أعماله بنجاح وبمقتضى نتائجها ومخرجاته محدثات

حدث الساعة

عبدالملك السلال

بدء العد التنازلي للنووي الايراني!

بدأ العد التنازلي للمعد النهائي الذي حدد في الـ 20 من يوليو القادم للتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن مفاوضات البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية مع دول مجموعة (5+1) والذي تعترضه العديد من العقبات أهمها الصيغة النهائية للاتفاق التي يمكن بموجبها رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران .

ومن الناحية النظرية فان تمديد المحادثات كان هذا الموعد المحدد لن يمثل مشكلة إذا كانت كل الأطراف ترغب في ذلك. لكن الرئيس الأميركي باراك أوباما سيحتج على موافقة الكونجرس في وقت تشهد فيه العلاقات مع الجمهورية الإسلامية تقارباً على خلفية أحداث العراق الأخيرة ولكن من دون خطوات عملية مماثلة لإعلان بريطانيا بإعادة فتح سفارتها في طهران.

وحددت إيران والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين مهلة 20 يوليو للتوصل إلى اتفاق شامل من خلال اتفاق مؤقت تم التوصل إليه في جنيف يوم 24 نوفمبر الماضي

ويسمح اتفاق نوفمبر بتمديد لمدة ستة أشهر إذا اقتضت الضرورة مزيداً من الوقت لوضع اتفاق نهائي لإنهاء العقوبات على إيران والتخلص من خطر اندلاع حرب.

وسيسمح أي تمديد بفترة تصل إلى نصف عام تتمتع خلالها إيران بتخفيف محدود للعقوبات مقابل الحد من الأنشطة النووية الإيرانية وفقاً لما تم الاتفاق عليه.

وتصطدم المحادثات عادة بمصاعب تتعلق بأجهزة الطرد المركزي التي تستخدم في تخصيب اليورانيوم والتي تريد إيران الاحتفاظ بها أكبر بكثير مما هو مقبول لدى الغرب وتقدر أجهزة الطرد المركزي محل الخلاف بعشرات الآلاف.

وبينما الحديث عن أي تمديد يمكن أن يكون تكتيكاً تفاضلياً فإن أعضاء من الجانبين يؤيدون فيما يبدو هذه الفكرة.

ومع توقع بعدم حدوث اختراق ملحوظ في الموعد المحدد بـ 20 يوليو فقد أخذ التمهيد خياراً مطروحاً للمحادثات يأتي وسط تباعد المواقف بين إيران وجموعه الدول الكبرى 5+1 والنظر أن تكون جولات المحادثات القادمة صعبة المراس وطويلة الأمد وذلك بالنتيجة إلى اتساع رقعة الخلافات المتزايدة بين الطرفين يضاف إليها تسارع تطورات الأوضاع المتلاحقة في العراق بشكل دراماتيكي والتي من الممكن أن تؤدي إلى تأخير في الجدول الزمني المرسوم للمحادثات ومن مطلق أن مجريات الأمور في بلاد الرافدين ستؤدي إلى حدوث انعكاسات سلبية على الدول المجاورة بالإجمال وعلى إيران بوجه الخصوص وهي الحجة التي يمكن تتذرع بها طهران كي تتفنع الغرب بأمد المفاوضات إذا لم تنهض أي اختراق ملموس .

ويهتم الغرب بالتوصل إلى اتفاق جيد حول النووي الإيراني بغض النظر عن التسريع في بنود الاتفاق .. حين تصر إيران على وجوب التخلص من العقوبات، وأنها تحتاج إلى الاحتفاظ بقدرة على تخصيب اليورانيوم محلياً لإنتاج الوقود لمحطات الكهرباء التي تعمل بالطاقة النووية دون الحاجة للاعتماد على موردين أجنب.

ويبدو أن التوجه الدولي يرمي إلى إلحاق المفيلات النووية الإيرانية بإدارة نولية؛ ما يتطلب من إيران تعاوناً أكبر مع وكالة الطاقة الذرية ومنح المفتشين صلاحيات أوسع في التفتيش والرقابة.

وإن ما قُدم من مقترحات يهدف إلى وضع البرنامج النووي الإيراني تحت مظلة الرقابة العالمية ضمن آلية تخرجه من إطار السرية، في حين ترغب إسرائيل بقوة بتفكيك البرنامج النووي الإيراني وهذا ما لم تتسمع به الجمهورية الإسلامية على الإطلاق وخاصة أنها حققت انتصاراً ملحوظاً في اتفاق نوفمبر وانتزعت منه الاعتراف ببرنامجهما رسمياً .

ولم يتبق سوى التوصل إلى الصيغة النهائية بحلول الـ 20 من يوليو القادم فيكون كل هذا الموعد إسدال الستار على خلاف نووي بين الغرب وإيران استمر عقدين من الزمن.